ستيفن سايزر

الصهيونيّة المسيحيّة

خارطة الطريق إلى هرمجدّون؟

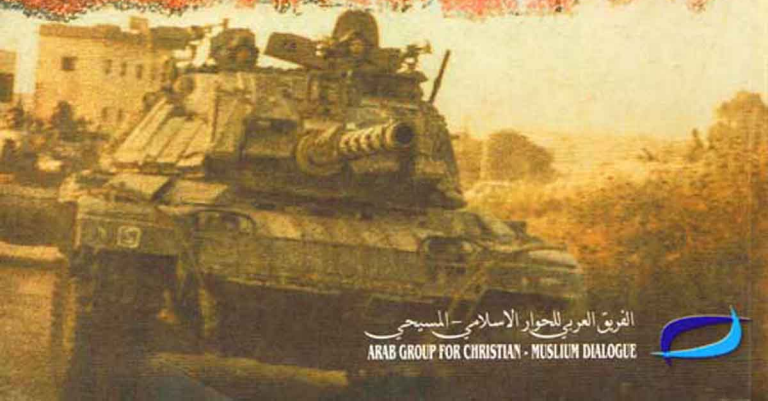

الفريق العربي للحوار الاسلامي - المسيحي
ARAB GROUP FOR CHRISTIAN - MUSLIM DIALOGUE

الصهيونيّة المسيحيّة

الكتاب

إنّ صدور هذا الكتاب الباحث في «المسيحية الصهيونية» باللغة العربية، لهُو حدث هام بالنسبة للمكتبة العربية.
الباحث الغربي، المسيحي المؤمن، ستيفن سايزر يخترق، في دراسته هذه، الأسوار المنيعة للإعلام الصهيوني الذي طالما حبس الحقيقة في غياهبها، وأبقى وعي القارئ الغربي بعامّة، ومسيحيي الغرب بخاصة، والإنجيليين منهم بصورة أخصّ، ضحية عمليات غسل الأدمغة التي ما انفكّ الغرب يتعرّض لها من قبل الآلة الإعلامية الصهيونية الهائلة.
ستيفن سايزر لا يموّه على هدفه من وضع هذا الكتاب. فدافعه الأول – كما يقول في تقديمه– هو «اقتناعه العميق بأنّ تجاهل مسيحيي الغرب لإخوانهم الفلسطينيين المهدّدين بالانقراض أو تنميطهم – كما يكتب حرفياً – ليس أمراً مضرّاً فحسب، لكنّه بالتأكيد يتناقض مع إيماننا المسيحي، وهو أمر غير أخلاقي أمام الله».
ستيفن سايزر لم يستطع إلاّ أن يكترث، وذلك بعد معاينة شخصية أخلاقية وسياسية، واختبارات ملموسة، كشفت له، في إسرائيل وفي الأراضي الفلسطينية المحتلّة معاً، زيف الادّعاءات المسيحانية المتصهينة، وعمق المأساة الفلسطينية، وخطر التأويلات اللاهوتية التي ينسبها «المسيحيون الصهيونيون» الى الدين المسيحي من أجل تسويغ مواقفهم السياسية الداعمة لإسرائيل بعدوانيتها واضطهادها للشعب الفلسطيني.

ميشال إدّه

الكاتب

ستيفن سايزر راعي كنيسة المسيح، في فرجينيا واتر، سريّ (بريطانيا)، وهو رئيس جمعيّة الكتاب المقدّس الدوليّة (المملكة المتّحدة). له كتابان "بانوراما لأراضي الكتاب المقدّس"، و"على خطى يسوع ورسله" (بالإنكليزيّة)، ومقالات عديدة حول أخلاقيّات الحجّ، والتدبيريّة، والصهيونيّة. يزور الشرق الأوسط بتواتر.

توزيع
تعاونية النور الأرثوذكسية للنشر والتوزيع م.م

ستيفن سايزر

الصهيونيّة المسيحيّة

خارطة الطريق إلى هرمجدّون ؟

مقدّمة الطبعة العربية

ميشال إدّه

ترجمة : نقولا أبومراد

مراجعة : جيروم شاهين

الفريق العربي للحوار الاسلامي - المسيحي
ARAB GROUP FOR CHRISTIAN - MUSLIUM DIALOGUE

صدر هذا الكتاب بالإنكليزية تحت عنوان :

CHRISTIAN ZIONISM

Road-map to Armageddon ?

Stephen Sizer

Inter-Varsity Press

Leicester - England, 2004

هناك تسميات عديدة لفئة مسيحيّة أميركية أصولية متصهينة. من تلك التسميات: "المسيحيّون المتصَهْينون"، و"المسيحية المتصهينة"، و"المسيحيّة الصهيونية"، وغير ذلك. لقد اعتمدنا تسمية "الصهيونية المسيحيّة" أمانةً لـ ستيفن سايزر، مؤلّف الكتاب الأصل، لاسيّما أن كتابه هذا هو ثمرة دراسات علمية نال بها شهادة الدكتوراه.

© جميع حقوق الطبعة العربية محفوظة
الفريق العربي للحوار الإسلامي ـ المسيحي

ص. ب. : ٥٢١٩ – ١١٣
بيروت - لبنان

تمّت ترجمة هذا الكتاب وتحريره على نفقة
معالي الأستاذ ميشال إدّه

بيروت - لبنان
طبعة أولى – تشرين الأول / اكتوبر ٢٠٠٧

المحتويات

مقدّمة الطبعة العربيّة ٧
توطئة ١٣
تمهيد ١٧

مقدمة

تعريف الصهيونية ٢٥
تعريف الصهيونية المسيحية ٢٨
أهمّية الحركة الصهيونية المسيحية ٣٣
نقد الصهيونية المسيحية ٣٦

الفصل الأول: الجذور التاريخية للصهيونية المسيحية :

التصريحات الأولى: الصهيونية المسيحية الأولى ٤٢
السياق الاجتماعي السياسيّ لنشوء الصهيونية المسيحية ٤٧
أصول اللاهوت الاستعاديّ القبل – ألفيّ الميثاقيّ في بريطانيا ٥٣
أصول الصهيونيّة المسيحيّة القائلة باللاهوت التدبيري في بريطانيا ٦٣
موجز لقيام لاهوت الحقبات البريطانيّ ٨٢
الدعم السياسي المسيحي البريطانيّ للحركة الصهيونية اليهودية ٨٩
التدبيريّة وولادة الصهيونية المسيحية في بريطانيا (١٨٥٩–١٩٤٥) ٩٨
معاداة السامية والصهيونية المسيحية الليبرالية الأميركية (١٩١٨–١٩٦٧) ١١٩
الصهيونية المسيحية الإنجيلية الأميركية المعاصرة (١٩٦٧–٢٠٠٢) ١٢٤
تكاثر المنظمات الصهيونية المسيحية وتنوّعها ١٤١
الجذور التاريخية للصهيونية المسيحية : خلاصات ١٥٢

الفصل الثاني: التعاليم اللاهوتية للصهيونية المسيحية :

الكتاب المقدّس : التفسير الحرفي المستقبلي ---------- ١٦١
الشعبان المختاران : العلاقة بين إسرائيل والكنيسة ---------- ١٩٨
لاهوت الاستعادة : عودة اليهود إلى صهيون ---------- ٢١٩
أرض إسرائيل : المطالبة باليهودية والسامرة وما أبعد منهما ---------- ٢٣٢
القدس : العاصمة اليهودية الأبدية والوحيدة ---------- ٢٣٧
الهيكل : إعادة إعماره تحضيراً لدماره ---------- ٢٤٥
المستقبل : أخرويّة الصهيونية المسيحية ---------- ٢٦٣
ميّزات لاهوت الصهيونية المسيحية : استنتاجات ---------- ٢٩١

الفصل الثالث: المضامين السياسية للصهيونية المسيحية :

الشعب المختار: دعم الاستعمار الاسرائيلي ---------- ٣٠٠
لاهوت الاستعادة : تسهيل عودة اليهود من روسيا وأوروبا الشرقية ---------- ٣١٧
أرض إسرائيل : دعم مستوطنات الضفّة الغربية ---------- ٣٢٦
القدس : إنشاء اللوبيات من أجل اعتراف دوليّ ---------- ٣٣٥
الهيكل : التماهي مع الصهيونية الدينية ---------- ٣٣٩
المستقبل : معارضة السلام، واستعجال هرمجدّون ---------- ٣٤٧
المضامين السياسية للصهيونية المسيحية : خلاصات ---------- ٣٦٥

خلاصات :

ملاحظات على تطوّر الصهيونية المسيحية ---------- ٣٦٩
الأشكال المختلفة للصهيونية المسيحية ---------- ٣٧٠
الجوانب البنّاءة والجوانب الهدّامة للصهيونية المسيحية ---------- ٣٧٣
تقويم نقديّ للصهيونية المسيحية ---------- ٣٧٥
الصهيونية الكتابيّة : بديل ميثاقيّ ---------- ٣٧٨
مسرد بالكلمات التقنيّة ---------- ٣٨٣
فهرس المراجع ---------- ٣٩٠

مقدّمة الطبعة العربيّة

إنّ صدور هذا الكتاب الباحث في «الصهيونية المسيحية» باللغة العربية، لَهُوَ حدث هام بالنسبة للمكتبة العربية التي طالما تخلّفت، وللأسف، عن الانتباه الى الدراسات العلمية الموضوعية، الحديثة والمعاصرة، للقضايا والمسائل المتّصلة عميقاً بالصراع العربي الإسرائيلي وتطوّراته، لا سيما بالقضية الوطنية الفلسطينية، المحورية في هذا الصراع. ولكم أهدر العرب عقوداً وأجيالاً وثروات من حياة مجتمعاتهم وبلدانهم وإعاقتها عن التقدّم، لمجرّد اكتفائهم بالشعارات وحسب، في مواجهة العدائية الإسرائيلية والنزعة التوسعية العنصرية للصهيونية المتطرّفة، بدل أن يتسلّحوا بالحقائق المعرفية بغاية فضح الادعاءات والمزاعم الصهيونية التي تمكّنت إسرائيل من فرضها الى حدّ بعيد على الرأي العام العالمي بصفتها حقائق لا يرقى إليها شك، مستندة في ذلك الى النفوذ الصهيوني الفعال في معظم وسائل الإعلام والاتصال بالعالم.

الباحث الغربي، المسيحي المؤمن، ستيفن سايزر يخترق، في دراسته هذه، الأسوار المنيعة للإعلام الصهيوني الذي طالما حبس الحقيقة في غياهبها، وأبقى وعي القارئ الغربي بعامّة، ومسيحيي الغرب بخاصة، والإنجيليين منهم بصورة أخصّ، ضحية عمليات غسل الأدمغة التي ما انفكّ الغرب يتعرّض لها من قبل الآلة الإعلامية الصهيونية الهائلة.

ستيفن سايزر لا يموّه على هدفه من وضع هذا الكتاب. فدافعه الأول – كما يقول في تقديمه – هو «اقتناعه العميق بأنّ تجاهل مسيحيي الغرب، خصوصاً الإنجيليين منهم، لإخوانهم الفلسطينيين المهدّدين بالانقراض أو تنميطهم – كما يكتب حرفياً – ليس أمراً مضرّاً فحسب، لكنّه بالتأكيد يتناقض مع إيماننا المسيحي، وهو أمر غير أخلاقي أمام الله... إنّه لا يقلّ شرّاً عن تصرّف اللاّوي في مَثَل السامريّ الشفوق الذي مرّ على المطروح أرضاً ولم يكترث له».

ستيفن سايزر لم يستطع إلاّ أن يكترث، وذلك بعد معاينة شخصية أخلاقية وسياسية، واختبارات ملموسة، كشفت له، في إسرائيل وفي الأراضي الفلسطينية المحتلّة معاً، زيف الادّعاءات المسيحانية المتصهينة، وعمق المأساة الفلسطينية، وخطل التأويلات اللاهوتية التي ينسبها «الصهيونيون المسيحيون» الى الدين المسيحي من أجل تسويغ مواقفهم السياسية الداعمة لإسرائيل بعدوانيتها واضطهادها للشعب الفلسطيني.

من هذه المعاينة والمعاناة، انطلق هذا الباحث في وضع دراسته التي حملته بداية على البحث في الأصول التاريخية لهذه الحركة المسمّاة «الصهيونية المسيحية» ، والتي نشأت في بدايات القرن التاسع عشر في الريف الإنكليزي، ثم انتقلت في القرن العشرين الى الولايات المتحدة الأميركية، لتشكّل تياراً أساسياً بارزاً وسط تيارات الكنيسة الإنجيلية الأميركية.

من الأصل التاريخي لهذه الحركة، ينتقل المؤلّف الى البحث في الأساس اللاهوتي الذي تُبنى عليه، بتياراتها واجتهاداتها الفكرية المختلفة، ونظرتها الإيمانية ومواقفها الملموسة. فيقدّم، في هذا الصدد، قراءة جذرية ونقدية، تفنّد طروحات هذه الحركة. ويتوصّل من خلال ذلك الى الكشف عن أنّ الأساس الجوهري لهذه الطروحات ليس غير التفسير الحرفي والقراءة الحرفية التبسيطية الأبوكاليبتية «لتنبؤات» خالطتها وزوّقتها مرويات تزيينية أُسْبِغَتْ إرادوياً وأيديولوجياً على التاريخ العبري، واليهودي والإسرائيلي، الغابر منه والحديث.

ولا بدّ هنا من التنويه بجهود العديد من الباحثين والمؤرّخين وعلماء الآثار اليهود المعاصرين، إسرائيليين وأميركيين، الذين بادروا من جهتهم، منذ فترة غير بعيدة، الى إعادة قراءة جذرية لهذا التاريخ، وكشفوا بدراساتهم حجم الأساطير والخرافات والمرويّات المسقَطة إسقاطاً تزويقياً عليه.

في نقاشه اللاهوتي المسيحي مع «لاهوت» المسيحيين الصهاينة – وأنا أميل الى تسميتهم «بالمسيحانيين المتصهينين» – يخلص المؤلف ستيفن سايزر الى التأكيد بأنّ العيب الأول في هذا «اللاهوت»، إنّما هو الحطّ من شأن قيمة الرب يسوع، ومن إنجازه الأكبر بشأن الخلاص : خلاص الإنسان والعالم. لا سيما عندما يتمّ، وفق «لاهوت» هذه الحركة، اختزال مفهوم الخلاص بخلاص إسرائيل، ومن طريق تبني مقولة «شعب الله المختار».

في ضوء هذا النقاش الذي ينقض المؤلف من خلاله الطابع غير المسيحي لاهوتياً، يتوقّف سايزر عند كشف النتائج السياسية المترتبة على طروحات المسيحانيين المتصهينين «اللاهوتية». فيظهر، بالصورة الملموسة، أنّ الافتعال «اللاهوتي» الذي يسم بطابعه هذه الطروحات إنّما غرضه الأساس خدمة سياسة غلاة التطرّف الصهاينة ليس الاّ.

فعندما تقول هذه الحركة، على مستوى **العقيدة**، بشعب الله المختار، لا يعني هذا، في **الممارسة**، غير الوقوف المطلق الى جانب إسرائيل في كل سياساتها. وعندما تقول باستعادة صهيون على مستوى العقيدة، لا يعني هذا، على مستوى الممارسة الملموسة، غير دعم وتسهيل وتبرير هجرة اليهود والمزيد منها الى فلسطين. وعندما تتمسّك، على مستوى العقيدة، بمقولة «أرض إسرائيل» لا يعني هذا، على مستوى الممارسة الملموسة، غير تمويل ودعم حركة الاستيطان وقضم الأراضي في الضفة الغربية. وعندما تقول، في العقيدة، باستعادة القدس، لا يعني هذا، في الممارسة، غير أن تبذل هذه الحركة كل ما تملك من قدرات وإمكانات وضغوط من أجل انتزاع الاعتراف الدولي والإقرار الدولي بكون القدس هي كلّها بأكملها العاصمة الوحيدة الأبدية لدولة إسرائيل وحدها من دون غيرها.

وعندما تتمسّك هذه الحركة، على مستوى العقيدة، بإعادة بناء هيكل سليمان المزعوم زوراً وبهتاناً أنّ مكانه الأصلي حيث يقوم المسجد الأقصى وقبة الصخرة تحديداً، لا يعني هذا، على مستوى الممارسة، غير اندفاع هذه الحركة المسيحانية المتصهينة في عملية تمويل إعادة بناء الهيكل، ودعم مجموعات الأصوليين المتطرّفين الإرهابيين الصهاينة الذين يعتبرون أنفسهم ومنظماتهم منذورين لهذا الغرض الكارثي المجرم القاضي بتدمير المسجد الأقصى لتشييد الهيكل المزعوم على أنقاضه. وهو الهيكل الذي يثبت المؤرخون اليهود الجدد، إسرائيليين وأميركيين، زيف الادّعاء بوجوده حيث يُزعم، مستندين في ذلك الى جملة من التنقيبات والأبحاث والدراسات العلمية التي لا يرقى الشك الى دقّتها.

أمّا عن الرؤية «المستقبلية» لهذه الحركة على مستوى العقيدة، فهي ليست، في الممارسة، غير استعادة حرب هرمجدّون الأبوكاليبتية، أي رفض عملية السلام، ودعم كل المواقف المعارضة لأي حلّ سلمي للصراع الإسرائيلي – الفلسطيني العربي، بتسريع «مجيء» هرمجدّون.

هكذا يقرأ سايزر الحقائق «اللاهوتية» والحقائق السياسية الملموسة «لحركة الصهيونية المسيحية»، منتهياً على المستوى الأول، العقيدي، الى الدعوة بوجوب أن يكون «العهد الجديد» دليل المسيحيين، جميع المسيحيين، من أجل فهم الكيفية الجوهرية لتحقّق «العهد القديم». فالمطلوب، في خلاصات هذا الكتاب الرصين، عدم إساءة استعمال الكتاب المقدّس، وذلك بالتأويلات والتحريفات المغرضة غير الموضوعية، وغير المبرّرة لا دينياً بالمعنى المسيحي، ولا علمياً كذلك بالمعنى التاريخي والدراسات والأبحاث والتقنيات التي باتت متوفّرة بأسسها ووسائلها العلمية والتكنولوجية البالغة الدقّة.

أمّا على المستوى السياسي المباشر، فينتهي هذا المؤلِّف الى لفت الانتباه، انتباه الجميع، المسيحيين والإنجيليين منهم بخاصة، الى أنّ اقتناعات «الصهيونيين المسيحيين» قد ساهمت بمقدار كبير بتأجيج الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

أجمل وأهمّ خلاصة لهذا الجهد البحثي، كون صاحبه يهديه دعوة الى الجميع من أجل أن يبذلوا سعياً أفعل وأشمل «الى السلام بين أولاد ابراهيم...» على حدّ رجائه.

ثقتي كبرى في أن يُقبل القارئ العربي، لا سيما النخب العربية الحاكمة أو المشاركة في صنع القرارات، على الإفادة من هذا الكتاب الذي يؤكّد، من زاويته وهواجسه، سلامة الموقف العربي العام الذي اتخذ في قمة بيروت عام ٢٠٠٢، والمتجدّد في قمّة الرياض عام ٢٠٠٧. وهو الموقف الذي أبدت فيه الدول العربية كافة استعدادها التام للتعايش الآمن مع دولة إسرائيل والاعتراف بها وفق الأسس الكفيلة وحدها بضمان أمن كل دول المنطقة بما فيها إسرائيل. وهي الأسس التي يوفّرها حل حقيقي عادل شامل مبني على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في دولته

الوطنية المستقلّة القابلة للحياة وعاصمتها القدس العربية، وبما يؤمن حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين على أرضها. إنّه الحلّ الذي يقتضي كذلك انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية التي ما تزال تحتلّها في شبعا اللبنانية وهضبة الجولان السورية، والضفة الغربية وقطاع غزة.

أمّا الاستمرار في انتهاج السياسة الجنونية لغلاة التطرّف الصهيوني فلن يؤدي إلاّ الى المزيد من استنبات ومفاقمة التطرّف والإرهاب والمنظمات والمجموعات الإرهابية المختلفة، أياً كان انتسابها المزعوم زوراً وبهتاناً الى المسيحية أو الإسلام أو اليهودية.

نقد سايزر الصريح للرؤية الأبوكاليبتية «للصهيونيين المسيحيين» إدانة مسيحية حقيقية صريحة لكل منابت وأشكال التطرّف الذي لا يشعل، في النهاية، غير حرائق لا تبقي ولا تذري في منطقتنا وفي أرجاء العالم قاطبة.

بيروت في ١٩ أيلول ٢٠٠٧

ميشال إدّه

توطئة

يتّهم المسيحيون الإنجيليون، أحيانًا، بأنّهم لا يكترثون ، بما يكفي، للشؤون السياسية، ولا يساهمون في المناقشات الكبيرة حول الخير الاجتماعيّ في عالمنا اليوم. والتهمة أنّ "توجّههم سماويّ لدرجة عالية بحيث لا يصلحون للاستعمال الأرضيّ". ولئن كانت هذه التهمة تحتوي على قدر من الصحّة، إلاّ أنّ دراسة ستيفن سايزر الهامّة للصهيونية المسيحية، تظهر أنّ ثمّة، بالأقلّ، مجالاً واحدًا في السياسة المعاصرة، لا تنطبق عليه على الاطلاق. ولكن، هل تأثير الصهيونية المسيحية فعّال ونافع؟ هل من ضلال في الأساس اللاهوتيّ لهذا الموقف السياسيّ، وهل تناقض نتائجه مشيئة الله؟

إنّ دراسة ستيفن المتأنّية لهذه الحركة تظهر أنّ اللاهوت شأن مهمّ، وإذا ما أخطأ اللاهوت، أتت العواقب وخيمة. قبل البحث في الموقف اللاهوتيّ لمختلف تيّارات الصهيونية المسيحية، يكرّس ستيفن فصله الأوّل لاستكشاف تاريخ تطوّر هذه الحركة. ويصف انتقال الصهيونية المسيحية من الريف الإنكليزيّ، في بداية القرن التاسع عشر، إلى التيّارات الكبرى في الكنيسة الإنجيلية الأميركية في القرن العشرين. ويعرض للأسباب التاريخية والتفسيرية التي أدّت إلى تشعّب الصهيونية المسيحية إلى

مدارس فكريّة متعدّدة. ثم يشرع، في الفصل الثاني، في تحليل لاهوتيّ لهذه المواقف ونقد لها.

يقبل الصهيونيون المسيحيون الإنجيليون، بدرجات متفاوتة، سبع عقائد لاهوتية أساسيّة. أمّا الأساس الذي تقوم عليه العقائد الأخرى فهو التفسير الحرفيّ والقراءة المستقبليّة للنبوءات. بالإضافة إلى النتيجة السياسية لطريقة قراءة الكتاب هذه، ثمّة مضامين جدّية لها بالنسبة إلى الكنيسة والإنجيل. يقول سايزر إنّ في قلب المشكلة تقليلاً من قيمة الربّ يسوع المسيح، وعمله الخلاصيّ الذي أتمّه لإسرائيل والأمم.

يظهر الفصل الثالث من هذا الكتاب كيف أنّ الإيمان بأنّ اليهود لا يزالون شعب الله المختار (بمعزل عن المسيح وكنيسته) يقود الصهيونيين المسيحيين إلى التسليم بالكثير من المواقف السياسية الحالية التي تتخذها الحكومة الإسرائيلية، بما فيها ضمّ أراضٍ يملكها الفلسطينيون والاستيطان فيها. وثمّة من يشجّع ويسهّل عودة اليهود إلى إسرائيل. وهناك من يضغط على الحكومات الغربية لكي تنقل سفاراتها إلى القدس ولكي تعترف بها عاصمة أبدية وحيدة لليهود. أمّا الذين يعتقدون بأنّ الكتاب المقدّس يتنبّأ بإعادة بناء الهيكل في أورشليم وإعادة الوظيفة الكهنوتية ونظام الذبائح، فيقدّمون درجات متفاوتة من الدعم لتنظيمات جبل الهيكل اليهوديّ التي أخذت على عاتقها تحقيق هذا الهدف. يقول ستيفن:

"لمّا كان الصهيونيون المسيحيون على قناعة بأنّ حربًا رؤيويّة سوف تقع بين الخير والشرّ في المستقبل القريب، فما من داعٍ لسلام دائم بين اليهود والعرب. والواقع أنّ القول إنّ على إسرائيل أن تساوم مع الإسلام، وتعيش جنبًا إلى جنب مع الفلسطينيين، يعني التماثل مع الذين يواجهون الله وإسرائيل في حرب هرمجدّون العتيدة" (ص. ٢٥٢ (النصّ الإنكليزيّ).

يبيّن ستيفن أنّ العهد الجديد ينبغي أن يكون دليلنا لكي نفهم كيف تحقّق العهد القديم، لأجلنا، في المسيح، وفي الحكم على ما تبقّى من الأمور التي ننتظر تحقيقها في التاريخ. ينبغي أن يتّضح لكلّ مسيحيّ كيف تتناسق مختلف أجزاء الكتاب المقدّس، وذلك من خلال تأمّله في الطريقة التي يكشف فيها كتّاب العهد الجديد الملهمون هذا الأمر. أمّا الذين يريدون أن يقولوا لنا كيف سيتحقّق هذا المستقبل فعليهم أن يتأكّدوا من أنّهم لا يسيئون استعمال الكتاب المقدّس، وأنّهم، في غيرتهم المضلّلة، لا يهينون الله. أرجو أن يعرف الصهيونيون المسيحيوّن الذين يقرأون هذا الكتاب أنّ كاتبه يؤمن، مثلهم، بإلهام الكتاب المقدّس وسلطته، وأن يأخذوا في الحسبان، جدّيا، التحدي الذي يطرحه لطريقة تفسيرهم الخاصّة.

دافيد بيترسون
أوك هيل كولدج، لندن